وعلى هذا يكون المسند في كان زيد منطلقا هو كان ويكون الخبر قيدا له والى
هذا جنح جار الله في المفصل حيث لم يذكر المرفوع لكان في المرفوعات ادخالا له
في باب الفاعل وانما يصدق عليه حد الفاعل اذا جعل كان مسندا قال
السمرقندي وظني ان هذا اقرب الى الصواب فان معاني مصادر هذه الافعال
معان مستقلة المفهومية قطعا ولا ينافي ذلك كونها مبنيا كما لا يخفى وهي جزء
من معانيها قطعا لظهور ان معنى كان في كان زيد قائما يشتمل على الكون مع
زيادة ولا يخفى ان الكون قائما صفة لزيد وثبوت القيام له صفة للقيام والظهر
منه [illegible] فان الانتقال الذي هو معنى مصدره غير ثبوت الخبر لاسمه قطعا وهو
معنى مستقل المفهومية وجزء من معناه **وايضا** رجوع الى تقسيم اخر للمفرد
باعتبار اخر واختصاص بعض الاقسام بالاسم لا يقتضي تخصيص هذا التقسيم
به لاشتراك الكل في اكثر الاقسام **ان اتحد معناه** اي وجد المعنى الذي يفهم
باللفظ ويستعمل هو فيه مفهوما واحدا حتى لو جرى فيه كثرة وتعدد كان باعتبار
الذوات التي صدق عليها ذلك المفهوم فان الحيوان سواء اطلق على الانسان
او على الفرس او على غيرهما لا يراد به الا الجسم النامي الحساس المتحرك بالارادة
فان تشخص ذلك المعنى بحيث يمنع نفس تصوره من فرض الشركة فيه **فجزئي** تسمية
له باسم مدلوله ويدخل فيه العلم وما كان الوضع فيه **كليا** والموضوع له مشخصا
كالمضمرات واسماء الاشارة والموصولات **وان اشترك فيه كثير** اي لم يمنع نفس
تصوره من فرض الشركة فيه **فمتواطئ ان استوت افراده** اي يكون صدق هذا
المعنى على تلك الافراد على التسوية **والا** تستوي افراده بل كان صدقه عليها لا على
التسوية **فمشكك** لانه يشكك الناظر في انه من المشترك او من المتواطئ لتفاوت افراده
وتشاركها في معناه والتفاوت قد يكون بالتقدم والتاخر كالوجود في الواجب والممكن
والممكن وقد يكون بالاولوية وعدمها كالوجود ايضا فانه في الواجب اتم واقوى
منه في الممكنات وقد يكون بالشدة والضعف كالبياض بالنسبة الى الثلج والعاج
وان تعدد معناه اي وجد المفهوم من اللفظ متعددا اذ المقصود منه عند استعماله
في احد المعاني غيره عند استعماله في المعنى الاخر **فان وضع اللفظ لكل** من تلك
المعاني التي يستعمل فيها وضعا مستقلا **فمشترك** كالعين للباصرة والذهب
والا يكن كذلك فلا محالة يكون اللفظ موضوعا لمعنى اذ المفرد قسم من اللفظ الموضوع

ثم انه استعمل في اخر **فان اشتهر في الثاني** وترك استعماله في المعنى الاول
بحيث يتبادر منه المعنى الثاني عند الاطلاق **فمنقول** ينسب الى ناقله فان كان
الناقل اهل العرف العام سمي منقولا عرفيا وان كان اهل الشرع سمي منقولا شرعيا
وان كان اهل اصطلاح خاص سمي منقولا اصطلاحيا وقد يكون النقل لمناسبة
وهو الكثير ولغير مناسبة ويخص باسم المرتجل **والا** يشتهر في المعنى الثاني
بل يستعمل تارة فيه وتارة في المعنى الاول **فحقيقة** في الاول **ومجاز** في الثاني
وان تعدد اي اللفظ المفرد بقرينة قوله **فان اتحد معناه** وهذا تقسيم ثالث للمفرد
باعتبار تعدده **فمترادف** اي يسمى هذا القسم من المفرد مترادفا كالغضنفر والاسد
والترادف في الاصل التتابع ومنه الرديف [illegible] **والا** يتحد المعنى كاللفظ
فمتباين وقد يكون متفاصلة لا يجتمع كالسواد والبياض والانسان والفرس وقد
يكون متواصلة يمكن اجتماعها اما بان يكون احد المعنيين اسما للذات والاخر صفة
لها كالسيف والصارم فان السيف اسم للذات المخروطة سواء كانت كالة ام لا
والصارم بقوله شديد القطع فهما متباينان وقد يجتمعان في سيف قاطع او بان
يكون احدهما صفة والاخر صفة لها كالمتكلم والفصيح او بان يكون احدهما جزءا من
مدلول الاخر كالحيوان والانسان او بغير ذلك **وايضا** تقسيم اخر للمفرد **يكون مشتقا**
وغير مشتق وبتمايزها بما يجيء قريبا ان شاء الله تعالى **وصفة** وهي ما دل على ذات
غير معينة باعتبار معنى معين كضارب **وغير صفة** وهي بخلافه كرجل

فصل

والاشتقاق في اللغة اخذ شق الشيء وفي الاصطلاح له تعريفات بحسبها
باعتبار العلم [illegible] واشهرها ما قال المصنف في ان تجد بين اللفظين تناسبا في المعنى
والتركيب فترد احدهما الى الاخر وقد اعترض بان الاشتقاق ليس نفس الوجدان
بل الرد عند الوجدان وبعضها باعتبار العمل واثرها رد لفظ الى اخر [illegible] كان او
الاخر كذلك **لموافقته في حروفه الاصلية** وتقييد الموافقة لكونها في الحروف
لاخراج اللفظين المتوافقين معنى كالمترادفين وتقييد الحروف بالاصلية لادخال
المختلفين في الحروف الزوائد كقائل وجولان وقوله **ومناسبة في المعنى** لاخراج
المتجانسين فان احدهما يوافق الاخر في حروفه الاصلية وعدل عن الموافقة في المعنى
الى المناسبة فيه لانه يتبادر من الموافقة اتحاد المعنيين [illegible] كالضارب من الضرب
للزيادة في الحروف والضرب من ضرب للنقصان فان قلت العدول

Copyright © King Saud University